



اثر منهج تعليمي بوسائل مساعدة في تقدير الذات وبعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات

م.د احمد فوزي عبد السادة

fawzi.ahmed419@gmail.com

الملخص

تُعدّ الوسائل المساعدة من الأساليب التعليمية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تطوير التعلم الحركي، لما توفره من فرص للمتعلّم ليكون محوراً نشطاً في عملية التعلم، من خلال البحث عن الحلول الحركية المناسبة بإشراف وتوجيه من المعلم. إذ تسهم هذه الوسائل في تنمية قدرات التفكير والتحليل واتخاذ القرار، فضلاً عن تعزيز الفهم العميق لمتطلبات الأداء الحركي، مما يجعلها من الوسائل الفعالة في تعلم المهارات الرياضية وإتقانها. كما يعد تقدير الذات من الأمور المهمة التي تساهم في تعلم المهارات الحركية وتصل بالمتعلّم الى مستوى متقدّم بالتعلّم وتساعد على اختصار الكثير من الوقت والجهد لما لها من اثار كبيرة في نفسية المتعلّم كون الجوانب النفسية عامل مهم من عوامل التعلم إذ أثبتت الدراسات أثره الإيجابي في اكتساب المهارات الحركية. ومن هذا المنطلق، تتجلى أهمية الدراسة الحالية في التأكيد على أن التعلم البدني وحده لا يكفي لتحقيق الإتقان الكامل للمهارات الرياضية، بل إن التكامل بين الجانبين النفسي والبدني يمثل الأساس في العملية التعليمية بمجال التربية الرياضية. لذا فإنّ توظيف الوسائل المساعدة، مع التركيز على تقدير الذات لدى المتعلمين، يُعدّ من العوامل الأساسية التي تسهم في رفع كفاءة تعلم المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم للصالات، وتعزيز قدرتهم على الأداء الفعّال في مواقف اللعب المختلفة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية بجامعة القادسية والبالغ عددهم 18 تم توزيعهم على المجموعتين حيث بلغت كل مجموعة 9 طلاب حيث عملت احدى المجموعتين بمنهج والمتضمن وسائل مساعدة والمجموعة الثانية عملت بأسلوب المدرس، وبعد اجراء الاختبارات القبلية على المجموعتين قام الباحث بعمل التجانس والتكافؤ لعينة البحث، بعدها تم البدء بالمنهج التعليمي للمجموعة التجريبية والدياستمر لمدة 10 وحدات تعليمية، وبعد الانتهاء من المنهج التجريبي تم اجراء الاختبارات البعدية واستخراج النتائج وتفرغها لمعالجتها احصائياً وتم عرض وتحليل النتائج المستخلصة واستخراج الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحث، وكان من ابرز تلك الاستنتاجات:

1. أظهر المنهج التعليمي المعتمد على الوسائل المساعدة فاعلية واضحة في رفع مستوى تقدير الذات لدى لاعبي كرة قدم الصالات.
2. أسهم التنوع في الوسائل المساعدة وتدرّج الصعوبات في تعزيز ثقة اللاعبين بقدراتهم، مما انعكس إيجابياً على الدافعية الداخلية لديهم أثناء الأداء.
3. ان الاهتمام بالجوانب النفسية ولا سيما تقدير الذات له تأثير مباشر في تحسين الأداء المهاري والبدني داخل الوحدة التعليمية.

كلمات مفتاحية : منهج تعليمي ، تقدير الذات ، المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات

The Effect of the Guided Discovery Strategy on Mental Imagery and Some Basic Skills of Futsal Players

Assistant Lecturer: Ahmed Fawzi Abd Al-Sada

fawzi.ahmed419@gmail.com

Assistive tools are considered among the modern educational methods that have proven effective in developing motor learning, as they provide learners with opportunities to be active participants in the learning process through exploring appropriate motor solutions under the supervision and guidance of the instructor. These tools contribute to the development of thinking, analytical, and decision-making skills, as well as enhancing a deep understanding of the requirements of motor performance, making them effective means for learning and mastering sports skills. Moreover, self-esteem is an important factor that contributes to the



acquisition of motor skills and enables learners to reach an advanced level of learning. It helps them save considerable time and effort due to its significant impact on the learner's psychological state, as psychological factors are essential determinants of learning. Studies have demonstrated its positive effect on acquiring motor skills. From this perspective, the importance of the current study lies in emphasizing that physical learning alone is not sufficient to achieve full mastery of sports skills; rather, the integration of psychological and physical aspects constitutes the foundation of the educational process in physical education. Therefore, employing assistive tools while focusing on learners' self-esteem is considered one of the fundamental factors that contribute to enhancing the efficiency of learning basic skills among futsal players and improving their ability to perform effectively in various game situations. The researcher employed the experimental method with two experimental groups. The study sample consisted of 18 second-year students at Al-Qadisiyah University, divided into two groups of nine students each. One group followed a curriculum incorporating assistive tools, while the other group was taught using the traditional instructor-led approach. After conducting pre-tests for both groups, the researcher ensured the homogeneity and equivalence of the study sample. Subsequently, the experimental curriculum was implemented with the experimental group over a period of ten instructional units. Upon completion of the experimental program, post-tests were conducted, and the results were collected, statistically analyzed, and presented. The study then derived conclusions and recommendations based on the findings, the most prominent of which were:

1. The educational curriculum based on assistive tools demonstrated clear effectiveness in enhancing the self-esteem of futsal players.
2. The diversity of assistive tools and the gradual progression of difficulty contributed to strengthening the players' confidence in their abilities, which positively reflected on their intrinsic motivation during performance.
3. Attention to psychological aspects, particularly self-esteem, has a direct impact on improving both motor and physical performance within the instructional unit.

المقدمة

تُعدّ لعبة كرة القدم للصالات من الألعاب الجماعية التي تتطلب أداءً متقناً وسريعاً لمجموعة من المهارات الأساسية الدفاعية والهجومية التي تسهم بشكل مباشر في تحقيق الفوز، إذ يُعدّ إتقان هذه المهارات أساساً في رفع مستوى الفريق وتطوير أدائه الفني والخططي. فالمهارات الأساسية تمثل الركيزة الجوهرية التي يبنى عليها الأداء المهاري، وهي الوسيلة الرئيسة للوصول إلى مستويات عالية من الكفاءة والإبداع في اللعب، الأمر الذي يجعل من الضروري أن يمتلك اللاعب معرفة دقيقة وقدرة عملية على تنفيذ تلك المهارات وفق متطلبات مواقف اللعب المختلفة.

وقد استخدمت العديد من الأساليب التعليمية في مجال تعلم المهارات الرياضية عمومًا، وما زالت تُطوّر وتُطبق بما يتناسب مع خصائص المتعلمين ومستوياتهم، إذ أظهرت هذه الأساليب تفاوتًا في نسب نجاحها في تحسين الأداء المهاري. ومن بين تلك الأساليب برزت الوسائل المساعدة، التي تهدف إلى تعزيز تفاعل الطلبة وتطوير مهاراتهم من خلال الممارسة والمشاركة الفاعلة في عملية التعلم.



أما من الناحية النفسية، فإن مفهوم تقدير الذات يُعدّ من المفاهيم الحديثة نسبياً التي حظيت باهتمام الباحثين منذ أواخر الستينيات وبدايات السبعينيات، لما له من ارتباط وثيق بالعديد من السمات النفسية والسلوكية الأخرى. ويُعرّف تقدير الذات بأنه تقييم الفرد العام لذاته ومدى شعوره بقيمته وكفاءته الشخصية؛ فالأفراد الذين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يتمتعون بتقدير ذات مرتفع، في حين أن من يحملون اتجاهات سلبية تجاه ذواتهم يعانون من انخفاض في تقدير الذات.

وفي سياق لعبة كرة القدم للصالات، تختلف أهمية المهارات من واحدة إلى أخرى تبعاً لمتطلبات الموقف الخططي وسرعة اللعب في المساحات المحدودة، إذ يتوجب على اللاعب تنفيذ المهارة المناسبة في الوقت والمكان المناسبين لتحقيق أقصى فاعلية ممكنة في الأداء، والوصول إلى النتائج الإيجابية مع الاقتصاد في الجهد وتأخير ظهور التعب أثناء المنافسة، ويمثل الأداء المهاري أحد أهم الجوانب المهمة في لعبة كرة قدم الصالات، لما يتطلبه من تكامل بين القدرات العقلية والبدنية لتحقيق أداء فعال ومثالي. إذ يعتمد اللاعب على سرعة الإدراك العقلي لمواقف اللعب، وحسن التقدير في اتخاذ القرار المناسب أثناء المباراة وكل تلك الأمور تتبع تقدير الذات لدى اللاعب وتسهل عليه مهمته النفسية وتحمله للضغوطات نظراً لخصوصية اللعب في مساحات ضيقة وتحت ضغط رقابة شديدة من المنافسين.

مشكلة البحث:

من خلال ممارسة الباحث للعبة كرة قدم الصالات، تبين له وجود ضعف في الأداء المهاري لدى الطلبة وكما ان عملية تعلم المهارات لديهم تأخذ وقت طويل وتستغرق الكثير من الجهد ويُعد هذا القصور من العوامل التي قد تحدّ من التطور المتكامل للاعب، إذ إن الأداء الرياضي المتميز لا يتحقق إلا من خلال التكامل بين الإعداد البدني والعقلي.

وانطلاقاً من ذلك، يرى الباحث أن الارتقاء بالعملية التعليمية وتطوير الأداء المهاري للاعبين كرة القدم للصالات يتطلب اعتماد أساليب تعليمية متنوعة ترافق عملية التعلم المهاري، ومن بين هذه الأساليب استخدام الوسائل التعليمية التي من شأنها أن تسرع عملية التعلم وتختصر الوقت والجهد على المعلم والمتعلم بالوقت نفسه لما لها من دور في إثراء خبرات اللاعب وزيادة قدرته على فهم وتطبيق المهارات الحركية بصورة أدق وأكثر وعياً، وتساهم أيضاً في تقدير اللاعب لذاته وترفع من الضغوط النفسية التي يتعرض لها.

الهدف من البحث

1. التعرف على تأثير المنهج التعليمي بوسائل مساعدة في تقدير الذات لطلاب المرحلة الثانية.
2. التعرف على تأثير المنهج التعليمي بوسائل مساعدة في بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة قدم الصالات لطلاب المرحلة الثانية.

3-إجراءات البحث الميدانية

3-1 منهج البحث:

"إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع أو العينة التي يختارها" (1: 217)

وعلى هذا الأساس تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية والبالغ عددهم 200 طالب اما عينة البحث فكانت 20 طالب مقسمين على مجموعتين بواقع 10 طلاب لكل مجموعة.

3-2 تصميم الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

3-3 تحديد مهارة البحث

تم تحديد مهارة (المناولة والتهديف بكرة القدم الصالات) المستخدمة في البحث وفقا للمنهج المعد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

4-3 الاختبارات المستخدمة في البحث

أولاً: المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (10 م) الهدف من الاختبار: قياس المناولة الأدوات المستخدمة: كرات قدم عدد (5) ، هدف صغير أبعاده 60X60 سم ، شريط قياس ، شريط لاصق

طريقة التنفيذ: يرسم خط البداية بطول (1م) وعلى مسافة (10 م) عن الهدف الصغير وتوضع الكرات الخمس على خط البداية وعند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بتهديف هذه الكرات نحو الهدف الصغير. **التسجيل:** تكون الدرجة الكلية عبارة عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها المختبر من مناولة الكرات الخمس وكما يأتي:



- (2 درجة) لكل محاولة صحيحة تدخل الهدف الصغير .
- (1 درجة) اذا مست الكرة القائم او العارضة ولم تدخل الهدف .
- (صفر) في حالة خروج الكرة عن الهدف الصغير .
- حدود الدرجة هي من (صفر-10)

ثانياً: اختبار التهديف

اسم الاختبار : التهديف نحو هدف مقسم الى مربعات لهدف من الاختبار: قياس التهديف .

الأدوات المستخدمة : كرات قدم عدد (7) ، هدف كرة خماسي ، هدف صغير ، شواخص عدد (6) ، ساعة توقيت ، صافرة .

اجراء الاختبار:

يقوم المختبر بعد سماع إشارة البدء بتصويب الكرات السبع الموزعة بشكل متساو على خط (6 م) أي خط منطقة مرمى ملعب الخماسي على الهدف، وبعد كل تهديف يقوم اللاعب بالدوران حول الشاخص الذي يبعد عن الكرة (3 ثلاثة امتار) وكما في الشكل التالي:

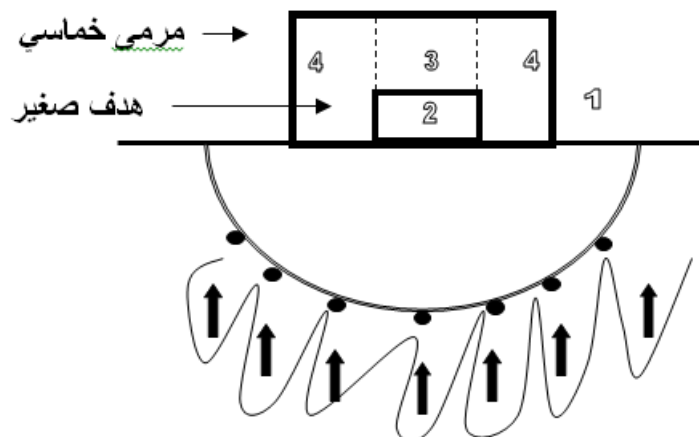
احتساب الدرجات:

- الجزء الايمن واليسر من المرمى (4 درجات) .
- الجهة العليا من الهدف (3 درجات) .
- داخل الهدف الصغير (2 درجة) .
- ارتطام الكرة بالقائم او العارضة (1 درجة) .

ملاحظة// يبدأ الاختبار من الجهة اليمنى وينتهي باليسرى للمختبر الذي يضرب الكرة بالقدم اليسرى وبالعكس .

التسجيل: يحسب مجموع درجات المحاولات الصحيحة الناتجة من عملية التهديف

حدود الدرجة: من (صفر-28)- من (صفر-21)- من (صفر-14)- من (صفر-7)



الشكل (6)

يوضح اختبار التهديد نحو هدف مقسم الى مربعات

5-3 تجانس العينة

لغرض تجنب المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج البحث والمتمثلة بالفروق الفردية بين افراد عينة البحث، قام الباحث بأجراء تجانس للعينة في متغيرات (الطول - الوزن - العمر - المناولة - التهديد - تقدير الذات) وكما مبين في الجدولين (1) و (2)

جدول (1)

يبين تجانس الافراد في المجموعة الضابطة

ت	متغيرات البحث	القياس	وسط	انحراف	اختلاف	دلالة
1	الطول	سم	159.200	3.318	2.084	متجانس
2	الوزن	كغم	48.5	2.26	4.66	متجانس
3	العمر	سنة	13.382	0.369	2.757	متجانس
5	المناولة	درجة	7.800	1.135	14.555	متجانس
6	التهديد	درجة	16.700	1.059	6.343	متجانس
7	تقدير الذات	درجة	57.600	3.806	6.608	متجانس

جدول (2)

يبين تجانس الافراد في المجموعة التجريبية

ت	متغيرات البحث	القياس	وسط	انحراف	اختلاف	دلالة
1	الطول	سم	158.6	3.09	1.95	متجانس
2	الوزن	كغم	48.33	1.63	3.38	متجانس
3	العمر	سنة	12.833	0.753	5.866	متجانس
5	المناولة	درجة	8.300	0.949	11.430	متجانس
6	التهديد	درجة	17.200	0.789	4.586	متجانس
7	تقدير الذات	درجة	58.100	3.315	5.706	متجانس

6-3 التجربة البحث الاستطلاعية

يؤكد خبراء البحث العلمي أهمية إجراء التجربة الاستطلاعية والتي تكون عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها". (2: 107)
قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2023/2/18) على عينة مكونة من (10) لاعبين وكانوا من طلاب المرحلة الثانية من خارج عينة البحث ليتم الوقوف على أهم المعوقات التي ستواجه الباحث والكادر المساعد والتأكد من سلامه سير العمل ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف والتوصل إلى ما يلي:

- 1 - الوقوف على ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.
- 2 - الوقوف على المشكلات والصعوبات عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.
- 3 - الوقوف على الوقت المستغرق.
- 4 - الوقوف على كفاءة فريق العمل المساعد
- 5 - التأكد من ان العمل يجري بانسيابية مع منهج البحث.
- 6 - الوقوف على كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- 7 - الوقوف على صلاحية العينة واستجابتها للتجربة وللاختبارات.

7-3 الاختبارات القبلية

"إن الاختبارات القبلية هي إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح إلى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية" (3: 276) وقد قام الباحث بتطبيق وحدتين تعريفيتين لتعريف الطلاب بالمهارة والاختبارات المستخدمة، وتم إجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث في الأداء المهاري وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبمساعدة فريق العمل المساعد ينظر، ثم قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية للمهارات بتاريخ (2024/3/23).

8-3 المنهج التعليمي وطريقه تنفيذه:

قام الباحث بتطبيق (المنهج التعليمي بوسائل مساعدة) على عينة البحث من اجل تحقيق أهداف البحث وفروضه والوصول إلى أفضل النتائج. وكان العمل بتقسيم العينة إلى مجموعتين المجموعة الاولى تعمل حسب المنهج الذي اعده الباحث باستخدام (وسائل مساعدة) حسب المهارات المستخدمة في البحث والموجودة في المنهج الدراسي المقرر، وفقا للمنهج المصدق من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للفصل الاول من العام الدراسي الحالي حيث تألف المنهج من (10) وحدات تعليمية أبتدأ في يوم (2024/3/27) ولغاية يوم (2024/4/4) وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً لكل مجموعة، حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة وكانت مقسمة على ثلاث أقسام (القسم التحضيري – القسم الرئيسي – القسم الختامي) و جدول (3) يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر .

وجداول (3) يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر.

أقسام الوحدة التعليمية	محتويات نشاط الدرس	زمن النشاط خلال الوحدة	الزمن الكلي لنشاط الوحدة	النسبة المئوية لكل نشاط
القسم التحضيري 25 د	المقدمة	5	50	55.556
	الإحماء العام	10	100	111.111
	الإحماء الخاص	10	100	111.111
القسم الرئيسي 60 د	التعليمي	20	200	277.778
	التطبيقي	40	400	444.444
القسم الختامي 5 د	الختام	5	50	55.556

وكان تطبيق المنهج التعليمي كالآتي:

قام الباحث بتطبيق المنهج التعليمي والذي يهدف إلى تنمية تقدير الذات لدى لاعبي كرة قدم الصالات، وتطوير مجموعة من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات وهي (التمرير والتهديف). وقد استند الباحث بتطبيق المنهج إلى مبادئ تربوية تعتمد على المشاركة الفاعلة للاعب وتدرج التعلم، وتوفير بيئة تعليمية مدعومة بوسائل تساعد على تبسيط المهارة وتحسين مستوى أدائها. وارتكز المنهج أيضاً على الجانب النفسي للاعب، من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتوجيه عبارات تشجيعية أثناء الوحدات التعليمية لتدعيم تقدير الذات وتقليل التوتر المصاحب للأداء.

وقام الباحث أيضاً باستعمال وسائل تعليمية متنوعة مثل الأقماع والأهداف الصغيرة والكرات مختلفة الوزن والحواجز القصيرة، فضلاً عن استخدام الوسائل البصرية كعرض النموذج الحركي من خلال لقطات فيديو قصيرة أو أداء المدرب نفسه. وقد صُمم محتوى المنهج بحيث ينتقل اللاعب من التدريب على المهارة في أوضاع بسيطة إلى مواقف تشبه ظروف اللعب داخل المباراة، وبذلك يكون الانتقال من السهل إلى الصعب بطريقة مدروسة تساعد اللاعب على فهم المهارة وتنفيذها بدقة.

اشتمل المنهج على وحدتين تعليميتين أسبوعياً، تبدأ الوحدة بمرحلة إحماء تهدف إلى تهيئة الجوانب البدنية للاعب، تعقبها فقرة قصيرة مخصصة لتعزيز تقدير الذات عبر أحاديث تحفيزية بسيطة أو تدريب سريع على التصور العقلي للمهارة (ينظر ملحق ٢) بعد ذلك يتم تقديم شرح مختصر للمهارة المطلوبة مع بيان أهم الأخطاء التي يجب تجنبها، ثم ينتقل اللاعبون إلى مجموعة من التمارين التطبيقية باستخدام الوسائل المساعدة (ينظر ملحق ٣) وفي النصف الثاني من الوحدة يُركّز التدريب على الأداء العملي في مواقف تتدرج من العمل الفردي إلى الثنائي والجماعي وصولاً إلى الأداء تحت ضغط المنافس، وتنتهي الوحدة بمرحلة التهئية والمراجعة حيث يتلقى اللاعب تعليقات فردية حول أدائه ويُسجل تقدمه في سجل خاص يُستخدم لرفع ثقته بنفسه عبر ملاحظة التطور المستمر.

ولغرض تقييم فاعلية المنهج، جرى الاعتماد على اختبارات خاصة بدقة التمرير والتهديف والسيطرة على الكرة، إضافة إلى استخدام مقياس تقدير الذات قبل تطبيق البرنامج وبعده.

9-3 الاختبارات البعدية

قام الباحث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بأجراء الاختبارات الخاصة بالمهارات قيد البحث في يوم (2024/4/15) في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: -

2-4 عرض نتائج قيم الاختبارات وتحليلها للمجموعة الضابطة

الجدول (4)

الفروق بين الاختبارات (القبلية - البعدية) في اختبارات المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المحسوبة بقيمة	الدالة
			ع	س	ع	س		
1	المناولة	درجة	7.800	1.135	11.800	1.398	11.103	0.000
2	التهديف	درجة	16.700	1.059	21.300	2.627	6.918	0.000
3	تقدير الذات	درجة	57.600	3.806	64.700	4.523	5.979	0.000

في ضوء ما تقدم من البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (4) الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة المناولة والتهديف واختبار تقدير الذات في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة، من خلال الجدول أعلاه أظهرت نتائج الاختبارات فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية في مهارة المناولة، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (6.306) عند مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

اما في مهارة التهديف فقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (4.800) عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

اما اختبار تقدير الذات فقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (5.979) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

2-4 عرض نتائج قيم الاختبارات للمجموعة التجريبية وتحليلها

الجدول (5)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المحسوبة[قيمة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	المناولة	درجة	8.300	0.949	18.100	0.738	11.131	0.000
2	التهديف	درجة	17.200	0.789	28.900	0.994	8.102	0.000
3	تقدير الذات	درجة	58.100	3.315	75.600	2.171	14.533	0.000

في ضوء ما تقدم من البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (5) الفروق في قيم تقييم أداء مهارة المناولة والتهديف وتقدير الذات في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ومن خلال الجدول أعلاه فإن الاختبارات أظهرت فروقاً بين الاختبارين للمجموعة الضابطة.

وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية في مهارة المناولة، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (11.131) عند مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

اما في مهارة التهديف فقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (8.102) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

اما اختبار تقدير الذات فقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (14.533) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين القبلي والبعدي الاختبار البعدي.

1-1-4 مناقشة النتائج

يوضح الجدول (4) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية المنهج المستخدم من قبل مدرس المادة.

ويعزو الباحث سبب هذا التأثير الايجابي إلى سلامة المنهج التعليمي الذي استخدمه مدرس المادة واحتوائه على عدد من التمارين التي تم اختيارها بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة، وكذلك لأنها تنسجم ايضاً مع قابلية ومستوى أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، "فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري، لذلك فإن الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة" (5: 56)، ويذكر (محمد عبد الغني) "أن التقدم بالحركة أو المهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي



للمتعلم تحت إرشاد المدرس أو المعلم وهذا بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسية المتبعة في تعليم المهارات الحركية" (6: 172)
وهذا ما يؤكد يعرب خيون "إن التعلم هو تكرار الأداء من أجل تحسين المسارات الحركية للفرد (السلوك الحركي) للوصول إلى الأداء المطلوب". (7: 19)
أما الجدول (5) فيوضح معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية المنهج المستخدم من قبل الباحث في تطوير متغيرات البحث، ويعزو الباحث أن هذا التطور الحاصل لدى أفراد المجموعة التجريبية يعود إلى المنهج التعليمي المستخدم، والذي تضمن استخدام وسائل مساعدة، حيث شجعت هذه الاستراتيجية الطلاب على التفاعل أكثر داخل الصف كما ساهمت في إعطائهم حرية أكبر داخل الوحدة التعليمية، مما زاد من وتوسيع قدراتهم.

3-4 عرض نتائج قيم الاختبارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

الجدول (6)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المحسوبة قيمة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	المناولة	درجة	11.800	1.398	18.100	0.738	12.600	0.000
2	التهدف	درجة	21.300	2.627	28.900	0.994	8.557	0.000
3	تقدير الذات	درجة	64.700	4.523	75.600	2.171	5.062	0.000

يبين الجدول (6) الفروق في نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.
في متغير المناولة وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية إذ بلغت قيمتها المحسوبة (12.600) عند مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية (18) بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
أما في متغير التهدف وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية إذ بلغت قيمتها المحسوبة (8.557) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (18) بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
أما في اختبار تقدير الذات وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية إذ بلغت قيمتها المحسوبة (5.062) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (18) بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

1-2-4 مناقشة النتائج

يوضح الجدول (6) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.
ويعزو الباحث ذلك التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية إلى استخدام وسائل مساعدة في تعليم الطلاب مهارات البحث.



ويتضح مما سبق ان افراد المجموعة التجريبية قد أظهروا حماساً للمشاركة الفعالة والجماعية فيما بينهم، من أجل تحقيق أفضل مستوى مهاري، ويعزو الباحث سبب ظهور هذه الفروق إلى استعمال الوسائل المساعدة والتي ساهمت في زيادة تقدير الطلاب لذاتهم، كذلك استعمال الباحث لوسائل تعزيز الذات عن طريق الأسئلة والأنشطة والأدوات التحفيزية أتاح لهم فرصة لتحسين مستواهم، ومن ثم اتخاذ قرارات واستجابات صحيحة في ضوء الدور الإيجابي الذي يسهم به التقدير الذاتي في تطوير أدائهم. الأمر الذي ساعد في أداء المهارات بشكل أكثر آلية وانسيابية، كما أن وجود حالة الممارسة والاختلاط مع الطلاب أدى إلى مضاعفة الجهود من أجل الارتقاء بمستواهم الجيد وإحراز التقدم من خلال التعلم مع الطلاب الآخرين، وهي بحد ذاتها عنصر تعزيز يُظهر الإثارة في عملية التعلم، مما يسهم في تطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم وهو ما يتفق مع (علاوي) إن الاهتمام بالجوانب النفسية في العملية التعليمية أثبت تأثيره الإيجابي وبات يشكل جزءاً مهماً عند وضع المناهج التعليمية، ويمكن أن يلعب تقدير الذات الجسمية دوراً رئيسياً ومؤثراً في رفع مستوى أداء التلميذ وإختياره للأنشطة والالعاب الرياضية. (37:8)

كما أن وسائل مساعدة تزيد من التركيز في الأداء أكثر من الأسلوب التقليدي وهو ما يرفع من عاملي الدقة والتركيز عند تنفيذ المهمات التعليمية بشكل أفضل، كما انها تساهم في التفاعل الإيجابي بينهم مما يدفعهم لتحقيق مستوى مهارة أفضل بهدف تحقيق تحصيل جماعي أفضل، إذ يكون المتعلم مشاركاً نشطاً في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات، أما في الأسلوب التقليدي فإن المتعلم لا يتلقى الإرشادات والتوجيهات إلا من المدرس فقط وقد يكون هدفه فردياً لتحقيق المستوى المطلوب. وهو ما يتفق مع ما اكده (علاوي) (8: 22) " أن الطالب الذي لديه مفهوم ايجابي عن ذاته يتسم بالثقة الواضحة في نفسه وفي قدرته ومهاراته ولا يبدو عليه القلق أو التردد أو الخوف في المواقف غير المتوقعة ولديها واقعية عالية للإنجاز والتفوق وباستطاعته اتخاذ القرارات بسرعة وسهولة".

5-الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات:

استنتج الباحث ان:

4. أظهر المنهج التعليمي المعتمد على الوسائل المساعدة فاعلية واضحة في رفع مستوى تقدير الذات لدى لاعبي كرة قدم الصالات.
5. أسهم التنوع في الوسائل المساعدة وتدرّج الصعوبات في تعزيز ثقة اللاعبين بقدراتهم، مما انعكس إيجابياً على الدافعية الداخلية لديهم أثناء الأداء.
6. ساعدت التغذية الراجعة الفورية وتعزيز الثقة في خلق بيئة تعليمية مريحة أسهمت في تقليل الخوف من الخطأ وزيادة جرأة اللاعب أثناء التنفيذ.
7. بينت نتائج الاختبارات أن المنهج حقق أهدافه في تطوير المهارات الأساسية المختارة، مما يشير إلى أهمية دمج الوسائل المساعدة في البرامج التعليمية لألعاب الصالات.
8. ان الاهتمام بالجوانب النفسية ولا سيما تقدير الذات له تأثير مباشر في تحسين الأداء المهاري والبدني داخل الوحدة التعليمية.

2-5 التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي

1. ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للمتعلمين واللاعبين لا سيما تقدير الذات، كجزء أساسي من البرامج التدريبية لألعاب الصالات لما له من أثر مباشر في تحسين الأداء الفني والمهاري.
2. التوصية باستخدام الوسائل المساعدة التعليمية المتنوعة مثل الأقمار، الأهداف الصغيرة، والحواجز، لأنها تسهم بشكل فعال في تطوير المهارات الأساسية وتحسين من عملية التعلم.

3. اعتماد أسلوب التدرّج في تعليم المهارات من السهل إلى الصعب بما يتيح للاعبين اكتساب الثقة تدريجياً قبل الانتقال إلى مواقف اللعب الحقيقية.
4. ضرورة تضمين تمارين قصيرة لتعزيز الثقة بالنفس في بداية كل وحدة تدريبية لدعم الجوانب النفسية وتحسين الأداء تحت الضغط.
5. التوصية بالاستمرار في البحث العلمي لتطوير مناهج تعليمية متكاملة تجمع بين المهارات البدنية والفنية والجوانب النفسية لتعزيز الاستفادة من التدريب في ألعاب الصالات.

المصادر

1. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
2. قاسم حسن حسين (وآخرون): الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطابع لتعليم العالي، 1990، ص 107.
3. كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين: اللياقة البدنية مكوناتها، الاسس النظرية، الاعداد البدني، طرق القياس، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص 276.
4. Schimdt, A.R. and Robert, A. Bjork, New Conceptionalization of Practice, American Psychological Society, 1992, Vol.3, No.4, P.207.
5. قاسم لزام صابر وآخرون: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، 2005.
6. محمد عبد الغني عثمان: مصدر سبق ذكره، 1987.
7. يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط2، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2010.
8. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
9. سامي صالح احمد الشيخ: مقارنة بين اثر استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل الصف الخامس الأساسي بمادة العلوم: (1993). الملاحق

ملحق ١

انموذج لوحدة تعليمية

المرحلة الدراسية : الثانية
الوقت : 90 دقيقة

الهدف التعليمي : تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات

أقسام الوحدة	الوقت	الفعاليات والمهارات	الملاحظات
الجانب التنظيمي	4 د	تسجيل حضور الطلاب	
أولاً : القسم الإعدادي	16 د	* السير – الهرولة مع دوران الذراعين للأمام والخلف بالتعاقب – رفع الركبتين للأمام والخلف ... الخ .	- التأكيد على النظام . - يتحرك الطلاب في الإحماء بشكل رتل . - يكون الإحماء شاملاً لجميع أجزاء الجسم . - التأكيد على أهم المجاميع العضلية المشتركة في الأداء .
أ – القسم التحضيري العام	8 د	* (الوقوف) القفز للأعلى مع سحب الركبتين على الصدر (1 – 2)	
ب – القسم التحضيري الخاص	8 د	* (الوقوف ، فتحاً ، تخصر) تدوير الرأس إلى جميع الجهات بالتعاقب (1 – 4) * (الوقوف ، فتحاً ، الذراعان عالياً) ثني الجذع أماماً أسفل مع خفضه بالوضع (1 – 4)	
ثانياً : القسم الرئيسي	60 د	شرح المهارة للطلاب	يتم شرح المهارة وتوضيحها وبيان كافة تفاصيلها للطلاب .
1 - القسم			

			التعليمي
	1- أداء المهارة من قبل الطالب . 2- تقويم الأداء من قبل الطالب وتصحيح الخطأ أي مقارنة ما أداه وما اجيب على الاسئلة. 3- أداء المهارة وتصحيح الخطأ والاستمرار بالتكرار		2- القسم التطبيقي
يتم اكتشاف الأخطاء من قبل الطلاب وتقويم أنفسهم بأنفسهم وتصحيح الخطأ.			
أعادة بعض النقاط المهمة التي أعطيت في المحاضرة	تمارين والعب تهيئة للجسم ثم الانصراف	10 د	ثالثاً : القسم الختامي

ملحق ٢

الوسائل المساعدة لمهارتي التمرير والتهديف بكرة قدم الصالات

الوسيلة	الهدف منها	أهميتها في تقدير الذات
دفتر المتابعة الذاتية	تسجيل الأداء اليومي وتحديد الأهداف	يزيد الوعي الذاتي ويعزز المراقبة الذاتية للسلوك والأداء
استمارات ضبط الانفعالات	تحليل الانفعالات بعد التمرين أو المباراة	تحسن التحكم الانفعالي واتخاذ القرار تحت الضغط
خطة الأهداف الشخصية	تنظيم الأهداف قصيرة وطويلة المدى	تعزز التنظيم الذاتي وترتيب الأولويات
التصور الذهني والاسترخاء	رفع التركيز وتقليل التوتر	يدعم السيطرة على الضغط وتحسين اتخاذ القرار
تمارين اتخاذ القرار	تطوير سرعة اتخاذ القرار	تعزز التحكم بالسلوك في المواقف المتغيرة
الألعاب المقننة	اللعبة وفق قوانين معينة	ترفع مستوى الالتزام والانضباط الذاتي
محطات التدريب بالتقييم الذاتي	تقييم اللاعب لنفسه بعد كل محطة	تنمي المسؤولية الذاتية وتحديد نقاط الضعف
التمارين بقيادة اللاعب	قيادة لاعب واحد للتمرين	تعزز الثقة وتحمل المسؤولية والتنظيم
تحليل الفيديو الذاتي	مشاهدة الأداء وتحديد الأخطاء	يرفع الوعي الحركي والقدرة على التصحيح الذاتي
الشراكة بين اللاعبين	متابعة كل لاعب لزميله	تعزز الالتزام والمساءلة الذاتية

التعزيز الذاتي مكافأة اللاعب لنفسه عند يساعد في تنمية الدافعية الداخلية
تحقيق أهداف

ملحق ٢

الوسائل المساعدة لمهارتي التمرير والتهديف بكرة قدم الصالات

المهارة	الوسيلة المساعدة	الهدف منها	وصف الاستخدام
التمرير	أهداف تمريرية	رفع دقة التمرير	تحديد مناطق على الحائط أو الهدف وتمرير الكرة نحوها.
التمرير	بوابات التمرير	تحسين التحكم بالاتجاه	تمرير الكرة خلال بوابات صغيرة بترتيب محدد.
التمرير	لوحات الارتداد	زيادة سرعة رد الفعل	تمرير الكرة إلى اللوحة واستقبالها مرة أخرى.
التمرير	كرات مختلفة الوزن	تطوير القوة والدقة	استخدام كرات ثقيلة وخفيفة بالتناوب.
التهديف	شبكة تقسيم المرمى	تحسين دقة التسديد	تسديد الكرة نحو زوايا محددة داخل المرمى.
التهديف	دمى الدفاع	محاكاة ضغط المنافس	تسديد الكرة مع وجود موانع دفاعية ثابتة.
التهديف	أهداف صغيرة	زيادة دقة التصويب	وضع أهداف صغيرة داخل الملعب للتسديد عليها.
مشترك	خطوط ملونة	تنظيم الحركة	تحديد مسارات للتمرير ثم التهديف.
مشترك	حواجز صغيرة	رفع الرشاقة	القفز أو تجاوز الحاجز قبل التمرير أو التهديف.